إتحاف الطالب الحثيث

بمعرفة أقسام الحديث

للعلامة عبدالكريم الخليفتي العباسي
الحنفي (ت 1133هـ)

محمد آل رحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

أرجوزة

إتحاف الطالب الحثيث بمعرفة أقسام الحديث

(تنشر لأول مرة ولله الحمد)

نظم

العلامة

عبد الكريم الخليفتي العباسي الحنفي مفتي المدينة النبوية تـ1133 هـ

اعتنى بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْـــدِي لـــه تَفضُّـــلا مُلتزِمَـــا ... لموجـــب الثنـــاءِ ممـــا أنعـــما

وهـــذهِ الحـــدودُ في الـــنظمِ تُـــرىٰ ... مُرَصَّـــعاتِ صُـــنْعِه بِـــلا امْـــترا[1]

فكُـــلُّ حـــدٍّ مُفصـــحٌ عَـــما أتـــىٰ ... لـــه مِـــنَ اقســـام[2] الحـــديثِ مُثبتَـــا

فـــما خـــلا عـــن قـــادحٍ وقـــدْ وُصِـــلْ ... إســـناده بضـــبط عـــدلٍ قـــد نُقِـــلْ

للمُنتهـــىٰ هـــو الصـــحيحُ، والحســـنْ ... قســـمانِ أو منـــدرجٌ قـــولٌ حســـنْ[3]

فـــأولٌ: مـــا فيـــه راوٍ مُســـتَتِرْ ... والثـــاني: كـــلُّ مَـــن رواهُ مُشـــتهِرْ

ومـــا أتـــاك عاريـــا ممـــا ســـبقْ ... هـــو الضـــعيفُ ولِأقســـامٍ عـــدَقْ

وقـــل: مُعـــنعنٌ بـــ:ـــعنْ متصـــلا ... عـــن المُلاقـــي إن عـــنِ الضـــعفِ خـــلا

مُسلســـلٌ متَّفـــق الـــرواةِ ... في صـــيَغ الأدا[4] وفي الحـــالاتِ

---

[1] بالقصر لأجل القافية، وقريء به في المتواتر.

[2] بالنقل لأجل الوزن، وقريء به في المتواتر.

[3] ولا يخفى الجناس البديع التام بين(الحسن الأولى وحسن الثانية).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وما رفعٌ[5] للمصطفىٰ فالمسنَدُ ... أو ما اتصلْ[6] ورفعُه مؤكَّدُ

أو مَا اتصل لَّكنه[7] عنه وردْ ... في أكثر المرويِّ مِن هذا السندْ

وما السماعُ فيه أضحىٰ مُنسحِبْ ... إلىٰ النبيْ[8] فالمتصل له[9] انتُخِبْ

سِمْ[10] مَا لصحْبٍ عنه بالمرفوعِ ... مِن قولِه أو فعلِه المتبوعِ

وما إلىٰ الصحْب الكرامِ قد نُمِي ... من قولٍ او[11] فعل فموقوفٌ سُمِي

وما إلي التابعيْ[12] مقطوعٌ عُرِفْ ... ومُرسل مرويْ[13] الأسنِّ إذْ وصف

---

[4]بالقصر لأجل الوزن.

[5]بالإسكان لأجل الوزن.

[6]بالإسكان لأجل الوزن.

[7]بإدغام اللام في اللام لأجل الوزن، وهي لغة .

[8]بالإسكان لأجل الوزن.

[9]بإدغام اللام في اللام.

[10]فعل أمرٍ من السمة.

[11]بالنقل.

[12]بالإسكان.

[13]بالإسكان لأجل الوزن.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة

وما رواه الجمعُ فالمشهورُ ... والمستفيضُ المعتنا المذكور

والفردُ مرويٌ[14] الفردِ عن كل المَلا[15] ... أو ثقةٍ عن كلِّ مَن قد مَاثلا

وما بِراوٍ خُصَّ أو ما خالفا[16] ... بعضا وكُلًّا فالغريبُ لا خَفا

ما دون إثنين[17] فعن ما دونَ مِن ... اثنينِ لا يُروىٰ العَزيزُ يا فطِنْ

ومَن سوىٰ الصحبِ إذا راوٍ حُذفْ ... فسِمْ به مُنقطعا ولا تَقِف

وذو اضطرابٍ: ذو اختلافٍ طُرُقا ... ومُدرجٌ: ما فيه لفظٌ مُلحَقا[18]

تعارضُ المثلين في الروايهْ ... مُدبجٌ لِمَن لهُ دِرايهْ

وشاهدُ الحديثِ مقبولٌ، ولو ... مِن الضعيف حيث ما عنه رَوَوا

---

[14] بالإسكان.

[15] بالتسهيل لأجل القافية، أصلها: الملأ مهموزة.

[16] الألف للإطلاق.

[17] بالقطع لأجل الوزن.

[18] في الهامش عند هذا البيت علق قائلا: هذا مدرج المتن، وأما مدرج الإسناد فهو أقسام فلذا لم يذكره.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة

كـــذا **زيـــاداتُ الثقـــاتِ** اعتُـــبرتْ ... سـوىٰ التـي مِـن كـل وجـهٍ[19] انفـردَت

وبـــاحتمالِ الخلـــلِ قُـــل: **نـــزلا** ... كـــما تَقُـــل لِمَـــا خـــلا عنـــه: **عـــلا**

وقـــل: **معلـــلٌ** إذِ الـــوهنُ بـــدا ... مِـــن ظـــاهر الصـــحة فـــيما أُســـندا

إنْ أُبـــدل الـــراويْ لترغيـــبٍ كَـــما ... لـــو متنَـــه **المقلـــوبُ** حَـــتمًا وُسِـــمَا

و**مُعضـــلُ الحـــديثِ**: مـــا منـــه سـقطْ ... اثنـــان مـــا فـــوقُ إلىٰ مـــا لم يُحَـــط

و**شَـــذَّ** خُلْـــفُ ثقـــةٍ متـــىٰ انْفَـــردْ ... ومنـــه: **مُنكـــرٌ** لبُعْـــدٍ مِـــن سَـــنَدْ

ومُـــوهِمٌ بغـــيرِ مَـــن عنـــه نقَـــلْ ... **مُـــدلِّسٌ** كـــذِكْره الوصـــفَ الأقَـــلْ

ومـــا طُعِـــنْ[20] فيـــه لعَـــيْن الكـــذبِ ... فمتنُـــهُ **موضـــوعُ** أهـــلِ الريـــبِ

وإن يكـــن بـــذاك راويـــه اتُّهِـــمْ ... فـــذاك **مـــتروكٌ** لِمَـــا منـــه عُلِـــمْ

*** ***

---

[19] بكسرة واحدة لأجل الوزن.

[20] بالإسكان.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

وقـــد بـــدا الخـــتمُ بخـــيرٍ في صَـــفَرْ فـــاغنمْ عقـــودُ الـــدرِّ واشـــكرْ مَـــن نثَـــرْ

في مثـــلِ عشـــرين مـــن الأيـــامِ مُبـــدِي لـــك المُظهَـــر بالإحكـــامِ[21]

مِـــن ســـنةِ الفـــوزِ لـــذا أَرَّخهَـــا: مـــا أحلـــم المـــولى الـــذي أبـــدَعَها[22]

ثـــم صـــلاةٌ منـــه تُرضـــيه عَـــلى مَـــن ركِـــبَ الســـبعَ الســـماواتِ العُـــلى

والآلِ والصـــحبِ الكـــرامِ النُّجَبـــا مَـــن حـــبُّهم عـــلى الـــوَرى قَـــدْ وَجَبَـــا

***

تمت المنظومة المباركة الميمونة بعون الله وحسن توفيقه

على يد أفقر عباد الله عبد الكريم بن عبدالله الخليفتي العباسي غفر الله لهما ولسائر المسلمين في يوم كُتبَ بمبارك ثامن عشر من صفر الخير من شهور سنة واحد وتسعين من الهجرة، ونقلت من خط مؤلفها أبقاه الله، آمين.

---

[21] متعلق بهامشه ما نصه:

متعلق بقوله: "بدأ الختم..." بدل قوله: في صفر، وقد اتفق من لطف الله سبحانه موافقة عدد حروف اسم الناظم واسم أبيه ونسبته لعدد حروف هذا التاريخ ، وهو "مثل..."إلى آخره بعد "ال" في المنسوب إليه، وإليه الإشارة بـ"مبدي لك المظهر منه".

[22] في الهامش: نعني: سنة واحد وتسعين وألف بعد ياء "المولى" وهمزه وهمز الذي منه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

صورة الغلاف،

وهي نسخة نفيسة فريدة فيما أعلم كتبت في حياة ناظمها رحمها الله، والظاهر أن الناسخ أحد تلامذته

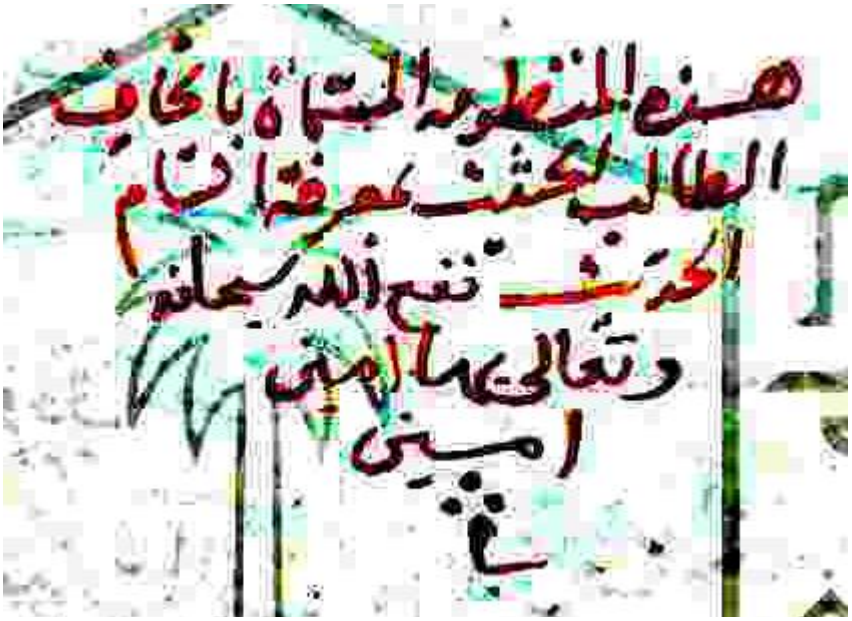

أول الأرجوزة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدي له تفضلا أمل ترمي ... لموجب الشاء بما أنعما

وهذه الحدود في النظم ترمي ... مرتعات صنعه بلا أمر

فكل حد مفصح عما أتى ... له من أقسام الحديث مثبتا

فما خلا عن قادح وقد وصل ... إسناده بضبط عدل قد نقل

للمنتهى هو الصحيح والحسن ... قسمان أو مندرج قوله حسن

فأول ما فيه راو ومتن ... والثاني كل من رواه مشتهر

وما اتاك عاريا مما سبق ... هو الضعيف والأقسام عدق

وقل معنعن بعن متصله ... عن المادي فان عن الضعف خلا

مسلسل متفق الرواة ... في صيغ الأداء أو في الحالات

وما رفع للمصطفى المسند ... أو ما اتصل لكنه عند ورد

أو ما اتصل ورفعه مؤكد ... في أكثر المروي من هذا السند

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

آخر الأرجوزة

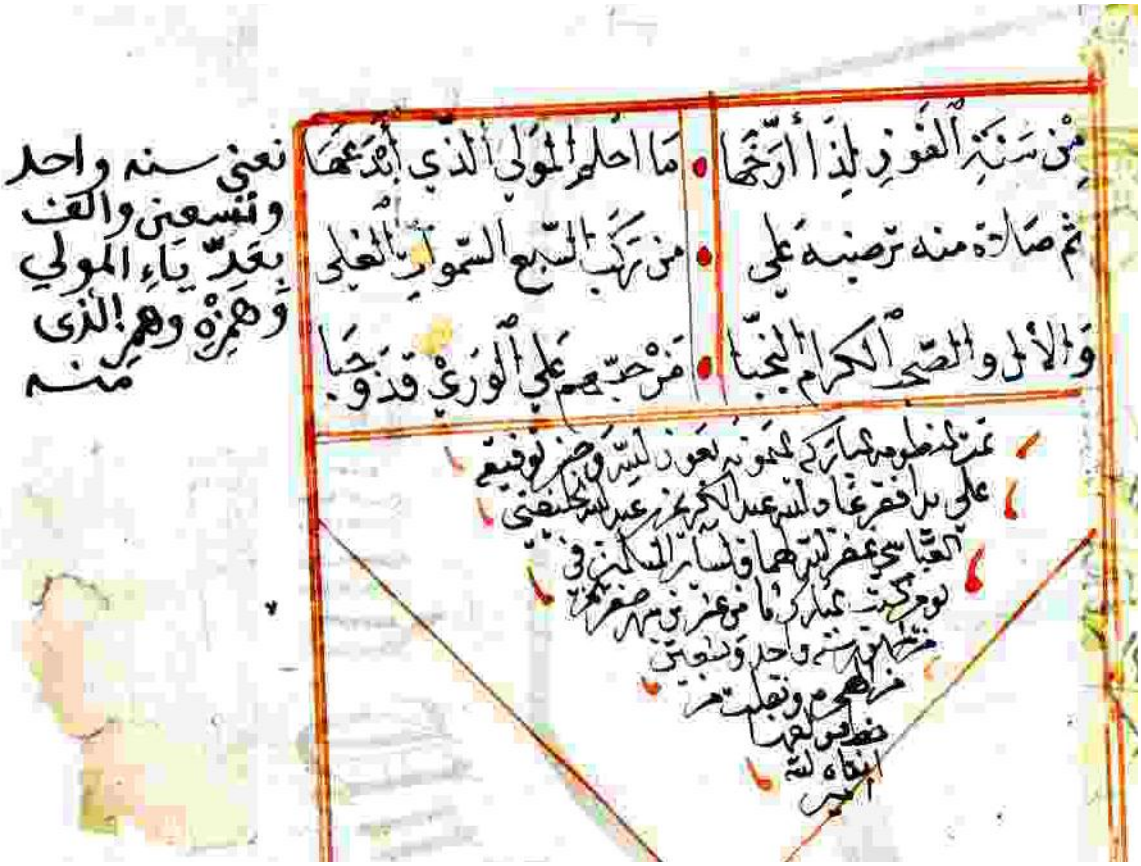

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في